حلّ ضيفا على ديوانية «الأنباء»

أحمد الحريبي: «هناك من يخرّب علي بالساحة الفنية.. لكن أهلاً بالحرب فأنا لها»

هو فنان ابن فنان، صاحب حنجرة ذهبية، قوية، لها خط مميز خاص بها، جيناته متعمقة بالفنون الأصيلة، ورث عن أبيه حب الفن والأداء القوي، وهبه الله صوتا منفردا بنفسه، وأثبت المثل الذي يقول: «من شابه أباه فما ظلم». بدأ مشواره الفني بقوة وقدم أعذب الغناوي، وتعاون مع زملاء المهنة والساحة الفنية ومن هم من جيله، توقف لفترة، لكنه الآن يعود ليثبت قدميه ويجول في دروب الفن، ولكل مجتهد نصيب.. إنه الفنان أحمد الحريبي، الذي حلّ ضيفا على «ديوانية الأنباء» وتواصل مع القراء، مجيبا عن جميع الأسئلة برحابة صدر، فإلى التفاصيل:

كتبت: دلال العياف

هذه قصة التحدي بيني وبين والدي في مهرجان «القرين».. وشرف لي أن أغني في يوم من الأيام مع «فنان العرب»

إذا عُرضت علي المشاركة في مهرجان «هلا فبراير» فلن أغني إلا بمقابل مادي.. ومستعد أغني «ببلاش» في حالة واحدة

شكراً للحمود لدعمه الفنان والفن الكويتي

وجه الفنان أحمد الحريبي الشكر لوزير الإعلام الشيخ سلمان الحمود الصباح لدعمه للفنان والفن الكويتي،وقال: الشكر موصول لوكيل وزارة الاعلام طارق المزرم ووكيل التلفزيون يوسف مصطفى، ومدير إدارة الإنتاج محمد المسري، لجهودهم وحرصهم على تطوير الاغنية الكويتية والحفاظ علىالتراث الفني الاصيل

الشيخ سلمان الحمود

طارق المزرم

يوسف مصطفى

محمد المسري

أحمد الحريبي يتوسط الزملاء مفرح الشمري وعبدالحميد الخطيب وأميرة عزام (يوسف كريم)

نرى ظهورك مقتصرا فقط على المهرجانات، فهل أنت حريص على المشاركة في مثل هذه الأنشطة؟

● **طبعا، ومثل هذه المشاركات تعتبر وطنية، مثل تكريم أو تأبين أحد الفنانين الكبار، وبالنسبة لي شرف أني أغني فيها، في النهاية نحن نعتبر أنفسنا امتدادا لمثل هؤلاء الفنانين الذين أسسوا الفن الكويتي والخليجي، كون الكويت هي سبب انتشار الفن الخليجي.**

لماذا لا تشارك في مهرجان «هلا فبراير»؟

● **لأنه أساسا مناقصة تجارية، وإذا عرضوا علي المشاركة فلن أغني إلا بمقابل مادي، لكن لو المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب أو وزارة الإعلام أو أي جهة حكومية هي من تنظمه، فأنا على أهب الاستعداد أن أشارك «ببلاش» ولن أتقاضى دينارا واحدا.**

هل تشعر أن هناك من «يخرّب» عليك في الساحة الفنية ويحاربك؟

● **طبعا، وأهلا بالحرب فأنا لها، لقد وصلت الى مرحلة أن أقول: «إذا عندك حجي اطلع على المسرح وواجهني غناء»، حينها تكون مواجهة شريفة ومنافسة نقية، فمثل انك فنان لك تقديرك واحترامك فأنا أحترمك إن واجهتني، لكن حينما يحمل البعض للآخرين الضغينة و«يوقف سوقي» ويمنع ظهوري في أحد الحفلات أو المناسبات فهذا شيء غير مقبول، فالفن أنقى من ذلك الوضع بكثير، وللعلم الآن ما يشغلني هو عملي فقط.**

هل أنت مع المقولة التي تقول «نافسني.. ولا تشوه سمعتي»؟

● **«طبعا، أتقبلها بكل صدر رحب، فالمنافسة الشريفة تفرحني، فأنا أقدم أحلى منك وأنت تقدم جملة موسيقية أحلى مني وكذلك وأتعاون معك، ولا مانع من أن أعمل «دويتو» معك فأنا أرحّب، ونبي نقدم الكثير لبلدنا، فالكويت تستاهل يا جماعة».**

أقوى تحد كان للقدير الراحل صالح الحريبي وعلى المسرح وقالها لك «رحمه الله» وهو يبتسم «تتحدى».. سولف لنا عن هالموقف؟

● **كانت دعابة «الله يرحمه ويغفر له»، كنا على مسرح مهرجان القرين وكنت أحتاج الى أن أشرب ماي أو أي شيء دافئ قبل الظهور على المسرح لتقديم وصلتي الغنائية، فسألت شخصا من المسؤولين حينها عن المهرجان وقلت له: «أستاذي في أحد المطربين أسبقه بتقديم وصلته الغنائية، ويا ريت أن يسبقني بالغناء»، فرد علي ردا شرسا جدا وقتها وبصوت عال، فتمالكت نفسي أمام الجميع، وعرف الوالد بهذا الموضوع، بعدها ناداني للغناء معه على المسرح وقال لي عبارة «إذا بغيت تنجح غني بقوة وابدأ صح واختم صح».**

ليش كل مرة يرسلون «مكس» الأغاني خارج الكويت؟

● **لا، عندنا محمد البعيجان، صهيب العوضي، ربيع الصيداوي، عمار البني وغيرهم، فهم موزعون مختصون بالتوزيع الموسيقي، ليش نظلم عيال الكويت، فهي ولّادة.**

منو ودك تغني معاه «دويتو»؟

● **أتمنى وشرف لي وفخر أن أغني في يوم من الأيام مع «فنان العرب» محمد عبده.**

برأيك ما معوقات الغناوي الكويتية في الوقت الحالي، كونها أصبحت نوعا ما بنفس الرتم والإيقاع أغلبه على مقام الكرد ومتشابهة؟

● **هذي أصبحت مشكلة الملحن، لكن ليس بالضرورة أنها تكون أغلبها كرد، هذي الموجة التي تعودت الناس عليها، وهناك ألحان من مقامات أخرى من الصعب للبعض أن يلحنها، مثل «الرست والسيكة» فهما مقام السنباطي،ولا يستطيع الجميع أن يمتلك الثقافة الموسيقية.**

الجديد هو تكملة لمشوار الوالد، رحمة الله عليه، ببرنامج «محمل الفنون»، ما استعداداتك له؟

● **لا أحد يستطيع أن يحل محل الراحل صالح الحريبي، ولكن سأحاول أن أكون امتدادا له، وألا يتوقف الشيء الذي بدأ فيه، وسأبذل جهدا كبيرا بتقديمه والإعداد له كي يليق به.**

أحلام مطربة الخليج الأولى

عند سؤال الفنان احمد الحريبي عن من هي مطربة الخليج الاولى أحلام أم نوال الكويتية، أجاب: «أحلام، لأن إنتاجيتها حلوة وقلبها نظيف، وإنسانة تحترم وتقدر، وهذا رأيي، ومن الممكن أن يكون للناس وجهة نظر أخرى، لكن أحلام بالنسبة لي صاحبة إمكانات صوتية أقوى ومخارج حروف أفضل وتشجع الشباب، وتمتلك مواصفات الفنان الأصيل والصادق، وأشعر أنها انظلمت، فهي تحارَب بطريقة سيئة، لكن هي قوية ولديها المقدرة على الدفاع عن نفسها، وكأن من المفروض أن نسوي «دويتو» مع بعض، لكن ما صار، ولكن كانت في نية وفكرة لم تتم بسبب الانشغالات».

ايتاليا كيوت: حنجرة الحريبي ذهبية

عبرت «البلوقر» ايتاليا كيوت، في مداخلة هاتفية لها، عن سعادتها باستضافة الفنان أحمد الحريبي في ديوانية «الأنباء»، مؤكدة أنها من المتابعين له، وبدأت اتصالها بغناء «لا تسأليني»، ووصفت الحريبي بأنه صاحب حنجرة ذهبية، وقالت: «صوته يخرع ويخرع ويخرع من حلاته»، فوجه لها أحمد الحريبي الشكر، متمنيا أن يكون دائما عند حسن ظن الجمهور به.